@ 341 @ .

محمد بن أحمد بن شهاب الدين الملقب شمس الدين بن هلال الحمصى الاصل الدمشقى الفقيه الحنفى المشهور أخذ الفقه عن القطب بن سلطان والشمس بن طولون والشيخ عبد الصمد العكارى وقرأ المعقولات على العلاء بن عماد الدين ولزم فيها أبا الفتح الشبسترى وأخذ الادب عن أبى الفتح المالكى وقرأ على المولى على ابن أمر ا الحتاتى قاضى القضاة بالشام وبرع فى الفقه وشارك فى غيره وولى امامة السليمانية وكان يكتب رقاع الافتاء وأكثر ما يكتب لمفتية الحنفية من الروم وكان هو المفتى فى نفس الامر ولم يكن بدمشق فى زمانه أعلم بالفقه وأقوال الفقهاء الحنفية منه وكان له قدرة تامة على استخراج النقول من محالها وفيه يقول شيخه أبو الفتح المالكى % (ان الكتابة للفتاوى لم تجد % أحدا سواك يحل من اشكالها) % % (حملتك مقلتها فيا انسانها % أنت ابن مقلتها وابن هلالها) % | قلت ولقد ظرف فى هذا القول وابن مقلة هو أول من نقل الخط الكوفى الى العربى وخطه يضرب مثلا فى الحسن لانه أحسن خطوط الدنيا وفيه يقول أبو منصور الثعالبى % (خط ابن مقلة من أرعاه مقلته % ودت جوارحه لو حولت مقلا) % % (فالبدر يصفر لاستحسانه حسدا % والنور يحمر من نواره خجلا) % | وقيل انه كتب كتاب هدنة بين المسلمين والروم فوضعوه فى كنيسة قسطنطينية وكانوا يبرزونه فى الاعياد ويجعلونه من جملة تزاييهم فى أخص بيوت العبادات ويعجب الناس من حسنه ومن خبره أنه تقلبت به أحوال ومحن أدت الى قطع يده ومن نكد الدنيا أن مثل تلك اليد النفيسه تقطع ومن عجائبه أنه كتب باليسرى بعد القطع وأما ابن هلال فهوا أبو على الحسن بن هلال المعروف بابن البواب وهو الذى جاء بعد ابن مقلة وزاد فى تعريب الخط ثم جاء ياقوت المستعصمى وختم فن الخط وأكمله وأدرج فى بيت جميع قوانينه فقال % (أصول وتركيب كراس ونسبة % صعود وتشمير نزول وارمال) % | وفى القاموس ان أول من وضع الخط العربى مرامر بن مرة وأسلم بن سدرة ثم تعلموه أهل الانبار فتعلمه حرب بن أمية ابن أخت أبى سفيان فتعلمه جماعة من أهل مكة فلذلك لك كثر من يكتب من قريش انتهى ولابن هلال صاحب الترجمة أشعار